

المثل السائر

(فَأَقْدُ ضَرْبَ الْأَقْلِّ لِنُورِهِ ... مَثَلًا مِنْ أَلْمَشْكَاتَةِ وَالذَّبَرِاسِ) .

وكذلك قوله .

(لَا تُنْكَرِي عَطَلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى ... فَالسَّيْلُ حَرْبُ لِمَكَانِ الْعَالِي) .

وكذلك له في الشيب .

(شُعْلَةٌ فِي أَلْمَغَارِقِ اسْتَوْدَعْتَنِي ... فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ تُكَلِّمُ صَمِيمًا) .

(يَسْتَثِيرُ الْهُمُومَ مَا اكْتَنَّ مِنْهَا ... صُعْدًا وَهَيَّ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومًا) .

فالبيت الثاني من المعاني المخترعة وقد تفقه فيه فجعله مسألة من مسائل الدور وهذا من إغراب أبي تمام المعروف .

وهذا القدر كاف من جملة معانيه فإننا لم نستقصها ههنا .

ومن هذا الباب قول ابن الرومي